قال : أبوك حذافة وكان إذا لحى يدعى إلى غير أبيه فقال عمر بن الخطاب : رضينا باﷲ ربا وبالإسلام دينا ونعوذ باﷲ من سوء الفتن .

قال : فقال النبي صلى اﷲ عليه وآله : ما رأيت في الخير والشر كاليوم قط إن الجنة والنار مثلتا لي حتى رأيتهما دون الحائط .

قال قتادة : وإن اﷲ يريه ما لا ترون ويسمعه ما لا تسمعون .

قال : وأنزل عليه يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء .

الآية " .

قال قتادة : وفي قراءة أبي بن كعب قد سألها قوم بينت لهم فأصبحوا بها كافرين .

واخرج البخاري وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه عن ابن عباس قال : كان ناس يسألون رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله استهزاء فيقول الرجل : من أبي ؟ ويقول الرجل تضل ناقته : أين ناقتي ؟ فأنزل اﷲ فيهم هذه الآية يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء حتى فرغ من الآية كلها .

وأخرج ابن جرير عن ابن عون قال : سألت عكرمة مولى ابن عباس عن قوله يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم قال : ذاك يوم قام فيهم النبي صلى اﷲ عليه وآله فقال : لا تسألوني عن شيء إلا أخبرتكم به فقام رجل فكره المسلمون مقامه يومئذ فقال : يا رسول اﷲ من أبي ؟ قال : أبوك حذافة .

فنزلت هذه الآية .

وأخرج عبد الرزاق وابن جرير عن طاوس قال " نزلت لا تسألوا عن أشياء إن تبد لكم تسؤكم في رجل قال : يا رسول اﷲ من أبي ؟ قال : أبوك فلان " .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن السدي " في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تسألوا عن أشياء .

الآية .

قال : غضب رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله يوما من الأيام فقام خطيبا فقال : سلوني فإنكم لا تسألوني عن شيء إلا أنبأتكم به فقام إليه رجل من قريش من بني سهم يقال له عبد اﷲ بن حذافة - وكان يطعن فيه - فقال : يا رسول اﷲ من أبي ؟ قال : أبوك فلان فدعاه لأبيه فقام إليه عمر فقبل رجله وقال : يا رسول اﷲ رضينا باﷲ ربا وبك نبيا وبالقرآن إماما فاعف عنا عفا اﷲ عنك فلم يزل به حتى رضي فيومئذ قال : الولد للفراش وللعاهر الحجر وأنزل عليه قد

سألها قوم من قبلكم " .

وأخرج الفريابي وابن جرير وابن مردويه عن أبي هريرة قال " خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وهو غضبان محمار الوجهه حتى جلس على المنبر فقام إليه رجل فقال : أين